

بحار الأنوار

[216] يدك برمتي وإن تعف عني فأهل العفو أنت يا أهل العفو، يا أحق من عفى اغفر لي ولأصحابي " وحرك دابته فمر. ومن ذلك مما لم نذكره في عمل اليوم والليلة عن مولانا علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه في يوم عرفة " اللهم كما سترت على ما لم أعلم، فاغفر لي ما تعلم، وكما وسعني علمك فليسعني عفوك، وكما بدأتني بالاحسان فأتم نعمتك بالغفران، وكما أكرمتني بمعرفتك فاشفعها بمغفرتك، وكما عرفتني وحدانيتك فأكرمني طماعيتك، وكما عصمتني مما لم أكن أعتصم منه إلا بعصمتك، فاغفر لي ما لو شئت عصمتني منه يا جواد يا كريم يا ذا الجلال والاکرام. أقول: فانظر رحمك الله إلى القوم الذين تقتدي بآثارهم، وتهتدي بأنوارهم فكن عند دعوتك وفي محل مناجاتك على صفاتهم في ضراعاتهم. ومن الدعوات المشرفة في يوم عرفة دعاء مولانا الحسين بن علي صلوات الله عليه. الحمد لله الذي ليس لقضائه دافع، ولا لعطائه مانع، ولا كصنعه صنع مانع، وهو الجواد الواسع، فطر أجناس البدائع، وأتقن بحكمته الصنائع، لا يخفى عليه الطلائع، ولا تضيع عنده الودائع، أتى بالكتاب الجامع، وبشرع الاسلام النور الساطع، وهو للخليفة مانع، وهو المستعان على الفجائع، جازي كل مانع ورائش كل قانع، وراحم كل ضارع، ومنزل المنافع، والكتاب الجامع، بالنور الساطع، وهو للدعوات سامع، وللدرجات رافع، وللكربات دافع، وللجبابرة قانع، وراحم عبدة كل ضارع، ودافع ضرة كل ضارع، فلا إله غيره، ولا شيء يعدله، وليس كمثله شيء، وهو السميع البصير، اللطيف الخبير، وهو على كل شيء قدير. اللهم إني أرغب إليك، وأشهد بالربوبية لك مقرا بأنك ربي، وأن إليك مرددي، ابتدأتني بنعمتك قبل أن أكون شيئا مذكورا، وخلقنتني من التراب ثم أسكنتني الأصلاب أمنا لرب المنون واختلاف الدهور، فلم أزل طاعنا من